

Distr.: General
7 September 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس
الشرقية وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

ما فتئت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في حرق خطير للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، تستخدم القوة بشكل مفرط وعشوائي في شن هجمات عسكرية ممتدة ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية. ففي الساعات الأولى من صباح اليوم (بتوقيت فلسطين)، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية، مرة أخرى، بشن هجوم غادر بالصواريخ على حي الشجاعية المكتظ بالسكان في مدينة غزة، والذي كان قد لحقته بالفعل خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات من جراء الحملة العسكرية التي ما فتئت تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. فلقد أطلقت المروحيات الحربية، تظاهرها الدبابات الإسرائيلية، أكثر من خمس قذائف على ملعب رياضي مما أدى إلى مصرع ١٥ فلسطينيا مدنيا. لقد زعمت قوات الاحتلال الإسرائيلية أنها "استهدفت معسكر تدريب". وبالإضافة إلى من قُتلوا، أُصيب ٤٠ فلسطينيا على الأقل بجروح، منهم ٥ في حالة خطيرة. ولقد عجزت مستشفى غزة الرئيسية، بكامل طاقتها، عن معالجة العدد الكبير من الجرحى والعناية بهم.

والمهجوم الصاروخي المميت الذي شُن اليوم يأتي في أعقاب الغارة التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة دير البلح بغزة، والتي قُتل فيها أربعة فلسطينيين، من بينهم غلام يبلغ من العمر ١٥ عاما، هو محمد جمال أبو مصبح. وعلاوة على من قُتلوا في تلك الإغارة، أُصيب أكثر من ٥٢ فلسطينيا مدنيا آخر بجروح. كما دمرت قوات الاحتلال



الإسرائيلي متزلا فلسطينيا آخر، وألحقت أضرارا بما يبلغ عدده ٢٠ متزلا آخر، وأتلفت على الأقل ١٢ دونما من الأراضي الزراعية.

ومن المفجع أن حصيلة الموت والدمار في كافة أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ما انفكت تتزايد على نمط يكاد يكون يوميا، وما انفك الوضع على الأرض يتدهور حيث لا تزال إسرائيل تتابع جميع سياساتها وممارساتها غير القانونية ضد الشعب الفلسطيني. وتشكل هذه السياسات والممارسات الإسرائيلية المستمرة غير القانونية، بما في ذلك مواصلة بناء المستوطنات غير القانونية والجدار غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك في القدس وحولها، انتهاكا وخرقا خطيرين للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة. وعلى المجتمع الدولي أن يتصدى لجميع الأعمال الإسرائيلية الموجهة ضد الشعب الفلسطيني وأن يواصل العمل على وضع حد لها، ويكفل انصياح إسرائيل للقانون الدولي وتقيدها بالتزاماتها بوصفها سلطة محتلة.

وتأتي هذه الرسالة إلحاقا برسائلنا السابقة البالغ عددها ١٩٨ رسالة التي وجهت إليكم بشأن الأزمة التي ما زالت تشهدها الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وذلك منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وهذه الرسائل المؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (A/55/432-S/2000/21) إلى ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٤ (A/ES-10/278-S/2004/673) إنما تشكل سجلا أساسيا للجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ولا بد من مساءلة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، عن جميع جرائم الحرب هذه وعن الإرهاب الصادر عن الدولة وانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها بشكل منتظم بحق الشعب الفلسطيني، ولا بد من مشول مرتكبيها أمام العدالة.

وتبعا لذلك، وإلحاقا بالرسائل المذكورة عاليه، أبلغكم ببالغ الأسف أنه منذ ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤، لقي ٣٤ فلسطينيا آخر على الأقل، من بينهم ٨ أطفال، مصرعهم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مما يرتفع بالعدد الكلي للقتلى الذين استشهدوا منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢١٣ ٣ فلسطينيا (ويتضمن مرفق هذه الرسالة أسماء الشهداء الذين تم تحديد هويتهم).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة تحت البند ٥ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة

السفير، المراقب الدائم لفلسطين

لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية* (الجمعة، ٢٠ آب/أغسطس - الثلاثاء، ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)

الجمعة، ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٤

محمد عبد الله الحمايده (توفي متأثراً بالجروح التي أصيب بها في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٤)

السبت، ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٤

نائل خليل أبو غولة

الأحد، ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٤

حسين سعيد خليل الجبيري (توفي متأثراً بجروحه التي أصيب بها في ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤)

الاثنين، ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٤

حازم فؤاد أبو زهرى

الثلاثاء، ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٤

كامل حسن موسى الأسطل

الجمعة، ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٤

جدوعه أهاديل الكرد (توفي متأثراً بجروح أصيب بها في ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤)

الأحد، ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٤

سلامة عيد مقبل السواركه

* يبلغ العدد الكلي للشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، ٣٢١٣ شهيدا.

الاثنين، ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٤

- ١ - عائشة محمد حمد الزين
- ٢ - حسنه أحمد سالم أبو فرده
- ٣ - ياسر عبد الرحمن النجار

الثلاثاء، ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٤

مازن ماجد الآغا (عمره ١٤ سنة)

الخميس، ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

- ١ - محمد جمال عبد الكريم برکه
- ٢ - محمد جمال أبو مصبح (عمره ١٥ سنة)
- ٣ - أحمد عامر أبو شاويش
- ٤ - شادي سامر أبو غراب (عمره ١٨ سنة)

الجمعة، ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

- ١ - محمد رمضان الجارو (عمره ١٨ سنة)
- ٢ - منير شبعان السندي (عمره ١٦ سنة)

السبت، ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

وسام محمد أبو زايبكه (توفي متأثراً بجروح أُصيب بها في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٤)

الثلاثاء، ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

- ١ - غسان محمد عبيد (عمره ١٨ سنة)
- ٢ - أيمن خزعه فرحات (عمره ١٨ سنة)
- ٣ - فارس سعدي السرساوي
- ٤ - محمد عبد الله قنوع
- ٥ - إيهاب محمد الديب

- ٦ - أسامة عوني حجله
 - ٧ - سعيد ياسر عوده
 - ٨ - معتصم فؤاد الزربتلي
 - ٩ - محمد عنتر جنديه
 - ١٠ - عارف قاسم
 - ١١ - محمد ابراهيم
 - ١٢ - أدهم كريم قرقاعه
 - ١٣ - بلال زهدي
 - ١٤ - أحمد خيرى اسكافى
 - ١٥ - عزت أحمد الوديه
 - ١٦ - يوسف أبو لبده (عمره ١٨ سنة - توفي متأثراً بجروح أصيب بها في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٤).
-